

سر صناعة الإعراب

(تحت بقرنيها برير أراكة ... وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها) .
وقال امرؤ القيس .

(وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع طبي أو مساويك إسحل) .
ومن هذا قيل لما يستصحب فيه الماء في الأسفار إداوة وإنما هي فعالة من الأداة لأنها تعين
بما تتضمنه من الماء على السفر وتقوي عليه فهذا أحد وجهي أديته وهو الأظهر الأعرف .
وفيه وجه آخر غامض وهو أن أبا علي أخبرني أن يعقوب حكى عنهم أنهم يقولون قطع اـ أدية
يريد يده قال أبو علي فالهمزة في أدية ليست بدلا من الياء إنما هي لغة في الكلمة بمنزلة
يسروع وأسروع ويللم وألملم ونحو قول طرفة .

(أرق العين خيال لم يقر ... طاف والركب بمحراء أسر) .
ويروى يسر فهذه كلها لغات وليس بعضها بدلا من بعض